-*٣٠٧*-

السنة الرابعة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Prorpietor and Responsible Editor;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولاترد الرسائل

الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف: في ٢٩ شعبان سنة (١٣٤٨) ه — *الاربعاء* — الموافق ٢٩ كانون الثاني ١٩٣٠ م

الحلف العربي المنتظر

بين العراق ونجد

آمال العرب معلقة على نجاح هذا الحلف

يتطلع العالم العربي ، والعالم الاسلامي ، بكل اهتمام الى الاجتماع الخطير الذي سيقع في الاسبوع المقبل بين صاحبي الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ، والملك فيصل . حيث ينتظر ان ينعقد حلف عربي بين الملكين العربيين ، وان تدير العلاقات السياسية سير صفاء ومودة بين قطرين عربيين متجاورين قضت الاعيب السياسة والمطامع ان تعكر صفو هنائهما وان يقفا من بعضهما موقف الخصم للخصم على حين كان يجب ان يكون كل منهما ظهيراً للاخر في الشدة وعندالحاجة .

ولقد استقبل العرب والمسلمون قضاء جيوش جلالة ابن السعود على فتنة الدويش ومن لف لفه من ثوار نجد بالابتهاج والسرور لأن القضاء على هذه الفتنة يطلق يد حكومة الحجاز ونجد في التفرغ للاصلاحات العمرانية والاجتماعية التي باشرت بها وبدأت تثمر ثمرها الطيب ، هذا من جهة ومن جهة اخرى فان موقف جلالة ابن السعود المشرف في حفظ عهوده وفي قضائه على فتنة الدويش التي تكلف من اجلها ما تكلف في سبيل المحافظة على عهوده لجيرانه العرب في العراق والكويت ، قد استحق اعجاب العرب وشكرهم في سائر الاقطار .

على ان العراق ايضاً لا تقل حاجته الى الراحة والسكون عن حاجة نجد والحجاز اليها لأن هذا القطر العربي الناهض قد اصبح على ابواب عصر جديد ينتهي فيه اجل الانتداب البريطاني عليه ويصبح العراق عضواً في جمعية الامم . ومما يثلج الصدر ان تقابل رغبة جلالة ابن السعود الودية في عقد اتفاق وطيد الدعائم برغبة صادقة مثلها من جلالة الملك فيصل وحكومة العراق .

وقد اصبح مقرراً ان يلتئم شمل هذا الاجتماع في منطقة الحرام الواقعة بين العراق ونجد والمعروفة بالبقـلاوة وسيشترك مع جلالة ابن السعود في المفاوضات سعادة وكيل الشؤون الخارجية فؤاد بك حمزة الذي وصل الى القاهرة من مكة مساء السبت الماضي ومن هناك يطير بطيارة يوم الخميس (غداً) الى مكان عقد المؤتمر ، والاستاذ السيد يوسف ياسين المرافق الخاص لجلالته ، والشيخ حافظ وهبة احد مستشارى جلالته ، وسيشترك مع جلالة الملك فيصل كل من فخامة ناجي باشا السويدي رئيس وزارة العراق ، وناجي بك شوكت وزير الداخلية ، ونوري باشا السعيد وزير الدفاع . وسيحضر الاجتماع ايضاً جناب السر فرنسيس همفريس المعتمد البريطاني في العراق وبعض من يعتمدهم من مساعديه .

اننا ننتظر بقلوب ملئها الأمل والرجاء ان يسفر هذا الاجتماع العظيم عن ايمن النتائج وان ينتهي العهد الذي كانت تتقطع فيه القلوب حسرة واسفاً لما كان يقع بين هذه القطرين العربيين من شحناء ، وتجاذب الحبل على ما كانوا يسمونه مسألة المخافر ومسألة الحدود وهي انفه من ان تشكل سبباً رئيسياً ينتج عنه انفصام عرى المودة والوئام بين مملكتين عربيتين ينظر اليهما العالم العربي بكل عطف واهتمام ويعلق على نجاحهما اكبر الامال .

اننا لانشك قط في حسن نية كل من الملكين العظيمين كما ان ما عرفناه شخصياً في الصديقين الكريمين فؤاد بك حمزة والسيد يوسف ياسين من التفاني والاخلاص للقومية والعروبة ، وما هو معروف عن سعة صدر فخامة ناجي باشا السويدي وعن ميول الشعب العربي العراقي للتفاهم والاتفاق يجعلنا واثقين كل الثقة بانقشاع تلك الغيوم المتلبدة وبنجاح هذا المؤتمر نجاحاً يضمن للقطرين العربيين الشقيقين مستقبلاً سعيداً ويحول دون استمرار المطامع الأجنبية في بلاد العرب ويكون من اكبر الدلائل على يقظتهم ورغبتهم في استعادة مجدهم الزاهر الغابر وتبوئهم المركز الرفيع اللائق بين شعوب العالم ، ان شاء الله

حكومة الحجاز ونجد

تعترف بحكومة الافغان

كان وزير خارجية افغانستان ابرق الى حكومة الحجاز ونجد بشأن الانقلاب الجديد الذي حصل في افغانستان طالباً الاعتراف بالحكومة الجديدة . وقد ابلغت وكالة الشؤون الخارجية في حكومة الحجاز ونجد مؤخراً وزارة خارجية افغانستان انها اعترفت بحكومة جلالة نادرخان رسمياً وهذا نص البرقية :

« وزير الخارجية الافغانية — كابل

« لقد احطت علم حكومة جلالة الملك ببرقيتكم التي نقلتم الي فيها خبر انتهاء الفتنة الاهلية في افغانستان وانتخاب الامة الافغانية بالاجماع لحضرة صاحب الجلالة محمد نادر خان للجلوس على عرش المملكة . ونظراً للروابط الدينية والعواطف الاسلامية المتبادلة بين بلادينا فقد تلقت حكومة جلالة الملك هذا النبأ بكمال السرور وعهدت الي ان ابلغكم رسمياً انها تعترف في هذا اليوم بحضرة صاحب الجلالة محمد نادر خان ملكاً على افغانستان »

فؤاد حمزة

وكيل الشؤون الخارجية

تصريح بلفور

وصك الانتداب لفلسطين

بحث قانوني دقيق بقلم المستر بيار كرابيتس القاضي بمحكمة مصر المختلطة

٢

وجاء في المادة الثانية منه :

« الدولة المنتدبة مسؤولة عن وضع البلاد تحت ادارة سياسية تكفل انشاء وطن يهودي قومي كما هو مذكور في المقدمة وعن ترقية انظمة الحكم الذاتي وكذلك عن حماية الحقوق المدنية والدينية لجميع سكان فلسطين على اختلاف اجناسهم »

وفرضت المادة الثالثة على الدولة المنتدبة :

« ان تشجع على الاستقلال الذاتي المحلي بقدر ما تسمح الاحوال بذلك » وبعد ما تكلم صك الانتداب عن الاستقلال الذاتي امر بوجوب الاعتراف بوكالة يهودية خاصة كهيئة عامة بقصد بذل مشورتها ومعاونتها لحكومة فلسطين في ما يمس انشاء الوطن القومي اليهودي وما للسكان اليهود في فلسطين من الشؤون الاقتصادية الاجتماعية وغيرها .

وزادت المادة السادسة هذه النقطة ايضاحاً فجعلت واجباً على حكومة فلسطين ان تسهل الى اليهود الهجرة الى فلسطين « وانشاء مستعمرات يهودية فيها »

ونوهت المادة السابعة تنويهاً آخر بهذا الاتجاه في السياسة وقضت بوجوب اصدار قانون جنسية يتضمن مواد « مفرغة في قالب يسهل على اليهود الذين يختارون اقامتهم الدائمة في فلسطين اكتساب الجنسية الفلسطينية . »

ولا فائدة من سرد نصوص المواد الأخرى في صك الانتداب فقد ذكرنا ما فيه الكفاية لتبين ان الانتداب على مايظهر قد خرج عن المبدأ الذي بني عليه عهد جمعية الأمم او دستور فلسطين فان هذا القانون الاساسي قد قبل كقضية مسلم بها على ماذكرهنا ان فلسطين قد بلغت مرحلة يصح معها « الاعتراف وقتياً بوجودها كاملة مستقلة » وحدد القسم الذي خصص للدولة المنتدبة تحديداً نهائياً فأعلن ان وظيفتها الوحيدة هي « اسداء النصيحة والمساعدة الادارية » لحينما يأتي الوقت الذي تستطيع فيه فلسطين ان « تستقل بنفسها » ولما قال مؤتمر الصلح هذا القول فالمفروض انه كان عالماً بالحقيقتين الاساسيتين الآتيتين :

الاولى — ان تصريح بلفور الصادر في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ اعلن ان بريطانيا كانت تنظر بعين الرضى الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين .

والثانية — ان سكان فلسطين كانوا أذ ذاك يتألفون من نحو ٧٠٠٠٠٠ عربي من مسلمين ومسيحيين و ٦٠٠٠٠ يهودي .

ومعلوم ان عهد جمعية الأمم لم يذكر شيئاً عن انشاء وطن قومي للشعب اليهودي ومع ذلك أعلن مبدأ « الاستقلال الوقتي » : وغني عن البيان انه جعل واجباً على الدولة المنتدبة ان تنظم من فورها شؤون هذه الامة التي كانت اكثريتها حينئذ من العرب وان تسديها من النصيحة والمساعدة الاداريتين ما يعينها على ان تقف بنفسها

ويظهر ان الدولة المنتدبة اغضت عن هذا الغرض الذي رمى اليه عهد جمعية الامم ويظهر ايضاً ان تلك القوانين الفرعية المستمدة من هذا الدستور حصرت اهتمامها لا في الاستقلال باعتبار انه الهدف المقصود بل جعلت الوطن القومي اليهودي كوكب القطب ونقطة الارتكاز والمرفأ الدائم في جميع اعمالها .

وقبل ان يتساءل الباحث هل هذا العمل دستوري ام لا يحسن به ان يبحث أولاً في هل مواد القوانين الفرعية تتجاوز ماجاء في ديباجة صك الانتداب ام لا .

ولهذا البحث اهمية لأنه اذا كانت نتيجته ان مواد القوانين الفرعية تجاوزت روح تصريح بلفور صار من الضروري ان يبحث المرء في هل كان يحق لواضعي صك الانتداب بمقتضى سلطة التفويض المعطاة لهم ان يدمجوا تصريح بلفور في هذه القوانين الفرعية

ان الوعد الذي منح لليهود في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ باسم الحكومة البريطانية لم يكن المقصود به اخضاع رغبات ٧٠٠٠٠٠ من

« البقية على الصفحة الرابعة »

قصيدة الاستاذ الزركلي

في عيد جلوس جلالة ملك الحجاز ونجد

ننشر فيما يلي القصيدة العصماء التي القاها شاعر سورية الكبير الاستاذ خير الدين افندي الزركلي في الاحتفال العظيم الذي جرى احياء لذكرى جلوس جلالة ابن السعود على عرش الحجاز:

جرى اليم هداراً بمضطرب طافِ … تميلُ به الأنواء ميلة أعطافِ
سماءٌ وماءٌ ، ليس بينهما سوى … بناءٍ ، على الأمواج قد شيد ، رجّافِ
يطل عليه باسمُ النجم خاسة … ويرتدُّ عنه طَرفهُ غيرَ مُشتافِ

…

ويومٍ كأحلام المنى افترَّ ثغره … وحُجّبَ وجهُ الشمس فيه بشفافِ
تراءت به ، في صفحة اليمّ ، زاخراً ، … حمائمُ بيضٌ بين دُرٍّ وأصدافِ
فناجيتُ نفسي ، والخيال يُطيف بي: … أُرى أغداً في كعبة البيت تطوافي ؟
أأشهد هاتيك الوجوهَ وقد بدا … عليها سَنى أخلاف مجدٍ وأسلافِ ؟

…

هنالك من أبناء يعربَ امّةٌ ، … كملتمع الحدّين زينٍ بارهاف
حجازيةٌ ، نجديةٌ ، مضريةٌ ، … من الدين والدنيا لها البُردُ الضافي
تقدّمها (عبد العزيز) فصانها … من الحلكِ المرئيّ والشركِ الخافي
دعا ، فأجابته الجموع ، فقادها … فوحّد أشتاتاً ، وقام بأحلافِ
اذا المُلكُ لم يجمع شتاتاً ، ولم يُنر … سبيلاً ، تداعى أو سفى ركنه سافِ
وما عبرةُ الأمسِ القريب بمدلٍ … عليها حجاب من ستورٍ وأسجافِ

…

أجل ، هذه (أمُّ القرى) وشعابها … وهذا (حمامُ البيت) يُزهي بارفافِ
وها هي (أجيادٌ) تطل على (الصفا) … و(زمزمُ) منها يستقي كلُّ رشّافِ
أجول بسمعي والبصيرة في الحمى … وأمشي بقلبي في قلوبٍ وأجوافِ
فما كانَ أبكاني امس لاحَ لي … فأثلج صدري اليوم ، من بعد إشرافي
وما بدّلَ اللهُ البلادَ وأهلها … ولكنها فازت برُشدٍ وإسعافِ
وعاد إليها أمنُها بعد خوفها … فلا بَغيَ فتّاكٍ ولا جورَ عسّافِ
أُقيمت على نهج السّداد دعامُها … وكانت على نهجَي غُرورٍ وإجحافِ

…

بنى المِلّة السمحاء والوطَنَ الذي … وقاهُ من الارزاء مصقولُ أسيافِ
بنى لكمُ (عبدُ العزيز) و (آلُهُ) … بناءَ المعالي ، فاتّقوا كلّ إرجافِ
ألا إنّ في (شبه الجزيرة) قوةً … عزيزٌ علينا أن تُرامَ بأضعافِ
هي المعقِلُ المأمونُ ، للعرب كلهم ، … هي الموئِل المحيُّ من كلّ حيّافِ
نظرتُ اليها ، والسُرى يستحثُّني … وطرتُ بقلبٍ نحوها غيرِ وجافِ
شكوتُ اليها ما ألمَّ بوطني … فكان حنوُّ العطف بلسمَها الشافي
ولستُ أبالي بعد طول تجاربي … أمعتكرٌ جوُّ السياسة أم صافِ
إذا السيف لم يُنصِفكَ ممن تخافهُ … فلستَ على حالٍ بآمل إنصافِ

…

هنيئاً لأهل العيد عيد (مُمَلَّكٍ) … شفى المجدَ من سُقمٍ عراهُ وإدنافِ
ولا زال (عرشُ المُلك) مرتفعَ الذرى … بآل (سعودٍ) من أصولٍ وأخلافِ

«خير الدين الزركلي»

***

العراق وفلسطين

في مجلس عصبة الأمم

احتجاج الوفد السوري على قرار مجلس العصبة بصدد مسألة البراق

ارسل صاحب العطوفة الأمير شكيب ارسلان الى رصيفتنا العهد الجديد الغراء الرسالة الآتية ننشرها لافتين اليها الانظار:

لا يخفى ان مجلس العصبة قد انعقد من يومين وانه سينفض غداً بعد جلسة الصباح ولقد تناولت مباحثه هذه المرة مسئلتي العراق وفلسطين.

فأما عن مسئلة العراق فأن ضيق الوقت يمنعني من استيفاء مذاكراتها ولقد ارسلت من مقتطعات الجرائد الى «العهد» ما بنقله الى العربية يكفيني مؤونة الشرح وسأبعث اليه بالبلاغات الصادرة من جمعية الامم المتضمنة ضبط المذاكرات بحروفها.

وخلاصة القول فيها ان انكلترا اكدت هذه المرة لدى عصبة الامم بلسان ناظر خارجيتها طلبها العائد الى ابطال انتدابها على العراق . ولما لاحظ بعضهم انه لا بد للجنة من تحديد الشرائط التي يتوقف عليها استقلال العراق ودخوله في جمعية الامم اجاب المستر هندرسون ناظر الخارجية البريطانية بان تعيين هذه الشروط انما هو من اختصاص جمعية الامم نفسها بهيئتها العامة.

ومن الحوادث المهمة في هذه المسألة تهافت السنيور غراندي ناظر الخارجية الايطالية على تأييد فكرة استقلال العراق وايضاح اهمية هذا الامر الجلل الذي هو ختام الانتداب على اول قطر من الاقطار الواقع عليها الانتداب.

وقد كان اشد منه تأييداً وتحبيذاً لفكرة تحرير العراق الدكتور شوبرت مستشار الخارجية الالمانية ورئيس البعثة الالمانية في جمعية الامم هذه النوبة ، فقد صرح بوجوب المسارعة الى رفع الانتداب عن العراق وجعله دولة مستقلة حرة.

ولا اراني في حاجة الى وصف فرحنا انا واخي الجابري والبرد الذي نزل على اكبادنا الحرى بهذه المذاكرات وهذه التصريحات المتعلقة بالعراق من اجل العراق ومن اجل سورية وهل يصيب العراق من خير او شر الا اصاب سورية ؟

وهل ثمة الا امة عربية واحدة اننا نهنئ انفسنا بهذه البشرى العراقية كما نهنئ اخواننا العراقيين.

فأما في مسألة فلسطين فقد قرر مجلس العصبة قبول اقتراح انكلترا بأن ينتخب المجلس لجنة خاصة لفحص مسألة حائط البراق والحكم فيها وان تكون اللجنة مؤلفة من ثلاثة اشخاص

ولقد احتج الوفد السوري على هذا القرار بهذا النهار وقدم احتجاجه لرئيس المجلس وجميع اعضائه ونشره في الجرائد.

ولم يكن اعتراض الوفد السوري على هذا القرار الا لكونه مخلاً بحقوق المسلمين الذين يتمسكون بابقاء القديم على قدمه وبالحالة الراهنة ويرون حكم اية لجنة في هذه المسئلة حتى ولو كان في صالح المسلمين مخالفاً للشريعة وللقانون بل لكل الشرائع والقوانين

ولقد قابل الوفد السوري المسيو زالسكي رئيس البعثة البولونية الذي هو رئيس المجلس هذه النوبة واوضح له نقطة نظر العرب والمسلمين في هذه القضية وقد كان جواب المشار اليه بأن المجلس سيتحرى غاية التحري حتى تكون اعضاء هذه اللجنة من الرجال المشهورين بالعدالة والنزاهة

وقابل الوفد ايضاً حضرة الامير فروغي خان احد اعضاء المجلس ومندوب ايران وأقنعه بأن تحكيم لجنة كهذه في مسألة وقف وملك كالتي هي تحت النزاع بيننا وبين اليهود هو غير قانوني ومن اجل ذلك اعترض الوفد وهو يرجو ان المسلم الوحيد الذي هو في مجلس العصبة بل في عصبة الامم كلها يرفض هذا القرار

فبعد ان كان الامير فروغي خان موافقاً لزملائه في انتخاب هذه اللجنة عاد الى الجلسة وصرح باستنكافه عن الاشتراك في هذا القرار واوضح اسباب استنكافه وبطيه صورة الاحتجاج الذي قدمناه نرجو من ادارة «العهد» ترجمته ونشره ليعلم اخواننا جميعاً اننا دائماً واقفون بالمرصاد.

جنيف ٥ ك ٢ «شكيب ارسلان»

***

الوهابيون في نجد

عقدت مجلة النيرايست مقالاً قالت فيه أن عدم حضور جلالة ابن السعود للمهرجان العظيم الذي اقيم يوم ٨ يناير احتفالاً بعيد جلوسه كان له اثر في نفوس المحتفلين . ثم قالت ان مملكة جلالته المترامية الأطراف تقتضي سهراً وتعباً خصوصاً وانه جاد في اصلاحها وتمدينها وقطع دابر الاشقياء فيها . وهذا لا يتم في وقت وجيز . ثم اثنت على جلالة الملك لما قام به من الاعمال منذ ان تربع في كرسي الحكم ؛ لاسيما تثبيته دعائم الدين الاسلامي في شبه الجزيرة مع مراعاة قواعد المدنية الحديثة التي ينفر منها سكان البادية المتعصبون . ثم تمنت ان يتمكن جلالته من الوصول الى نتيجة حاسمة في قطع دابر الاشقياء لأن الحجاج المسلمين بدأوا يفدون الى مكة لاداء الفريضة كما ذكر مراسل التايمس في جدة.

اقوال الصحف اليهودية

في لجنة البراق الدولية

ذكرنا في افتتاحية العدد الماضي ان لجنة البراق الدولية ليست الا مؤامرة انكليزية صهيونية ، يدلك على هذا ان الصحف اليهودية — وهي التي لا يعجبها العجب — رحبت بها وكتبت عنها المقالات الافتتاحية الطوال . وها نحن ننشر فيما يلي نص المقال الافتتاحي الذي نشرته البالستاين ويكلي في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ يناير الجاري:

« نحن نرحب من صميم القلب بالقرار النهائي لمجلس عصبة الامم وهو تعيين لجنة حيادية لتبحث في مشكلة البراق نزولاً عند طلب بريطانيا ، كما اننا نأسف لرفض لجنة الانتدابات الدائمة هذا الطلب منذ شهرين . ولا شك ان مهمة لجنة الانتدابات هي ان تساعد بريطانيا على ايجاد حل مرض لمشكلة الاماكن المقدسة.

« ان هذه اللجنة سوف لا تعتمد على بريطانيا التي ما زالت منذ عام ١٩٢٠ حتى الآن تحاول ايجاد حل نهائي لهذه المشكلة وذلك بتعيين لجنة لتبت في الامر . وأن اخفاق بريطانيا قبلاً في تعيين لجنة لحل مسألة الاماكن المقدسة جعل الطامعين يتوغلون في أطماعهم . واما صلاحية اللجنة فمحدودة ، وعملها الملقى على عاتقها محدود ايضاً ، وسلطتها مذكورة في المادة ١٣ من عهد جمعية الامم التي توجب على بريطانيا حماية الحقوق المكتسبة وتأمين حرية الاماكن المقدسة والابنية والمحال الدينية ولكن ليس لديها القوة الكافية لتحدد الحالة الراهنة في البراق التي تنص عليها المادة ١٤ من العهد . ومهمتها اذن البت في المشاكل القائمة الآن وتعيين الحقوق لأجل استعمال حائط المبكى والرصيف المقابل له . وفي الوقت نفسه لن تتقيد اللجنة بالستاتو كو القديم البالي (كذا) ، ولكنها تقترح بعض مسائل ذات اهمية تكون سبباً في حفظ حرية الصلاة وأزالة أسباب الشقاق القائمة.

« فنحن نأمل من هذه اللجنة أن تبت بأسرع ما يمكن في هذه المشكلة ، وبذلك تضع حداً لأطماع الطامعين فلا يجدون متسعاً لدس الدسائس واثارة الفتن»

حوادث واخبار

في اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة المالية اجتماعاً خاصاً في مكتب اللجنة التنفيذية امس الاول و بعد البحث والمذاكرة في مالية اللجنة التنفيذية ونفقات الوفد قررت اللجنة القيام بجمع الأموال على اساس التوزيعات الاولى على الاقضية على ان تضاعف الكمية المفروضة سابقاً ومن اجل ذلك فقد تقرر ان ترسل تحارير خاصة الى اعضاء اللجنة والرجال المسؤولين ليقوموا بجمع الأموال ٠

وفي نفس اليوم عقدت لجنة حماية الاراضي اجتماعاً خاصاً بحثت فيه في شأن حماية الاراضي وقد اقترح الحاضرون عدة اقتراحات ٠ ولما كان البحث في المقترحات لم يستوف فستعقد اللجنة المذكورة اجتماعاً آخر في هذا اليوم لاستيفاء البحث ٠ وسينظم تقرير للمندوب السامي ويقدم اليه مشتملاً على المطالب التي تراها اللجنة ضرورية لحماية الاراضي من الاخطار ٠ وقد يقوم وفد بحمل هذا التقرير الى السكرتير العام ٠

الجراد في فلسطين

شوهدت اسراب كبيرة من الجراد يوم الاربعاء المنصرم بقرب الكيلومتر ٣٤ في طريق القدس — يافا وكان البعض منها يسير الى الجهة الجنوبية الشرقية ٠

وهناك اسراب من الجراد ظهرت في فلسطين منذ اسبوع ولكنها ما لبثت أن سارت نحو الجهة الشمالية خارج البلاد ٠

وظهرت اسراب جديدة يوم ٢٧ الجاري في مقاطعة الخليل ويوم ٢٣ في مقاطعة بئر السبع ، وفي اواخر الشهر المنصرم شوهدت اسراب منه في مقاطعة غزة واريحا ٠

وفي يوم ٥ يناير الجاري شوهد الجراد في مقاطعة جنين وبئر السبع وبلغ طول خط الجراد في بئر السبع أربع كيلومترات وكان متجهاً نحو الشمال الغربي ٠ وظهر الجراد أيضاً في رفح والمجدل وضواحي غزة ، ولكن المطر الشديد اباد قسماً كبيراً منها ٠

والجراد الذي شوهد في نواحي فلسطين المختلفة ذو لون احمر ، اي انه ما زال في الدور الثاني من نموه ، ولم يفرز بيضاً ٠

وظهرت اسراب كبيرة من الجراد في محلات مختلفة في شرق الاردن ، آتية من الجهة الجنوبية الشرقية ومتجهة نحو الشمال ٠

مسجونو عكا

نمي الى الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ان مدير السجن في عكا ابلغ الاستاذ المظفر ورفاقه المسجونين انه اعتباراً من اول شباط الجاري سيعاملهم معاملة المسجونين العاديين ويلبسهم لباس المسجونين ويشغلهم باشغال السجن ٠ وعلى اثر ذلك ابلغت الجمعية اللجنة التنفيذية ٠ وقد عقد مكتب اللجنة بعد ظهر امس جلسة للنظر في الامر ولم نعلم ماذا قرر بعد ٠

العرب خادعون !!

هكذا يقول ناثان ستراوس

أرسل الخواجة ناثان ستراوس المثري اليهودي الاميركي الى المندوب السامي الكتاب التالي يهنئه بعيد رأس السنة :

« اقبلوا تمنياتي القلبية لسنة ١٩٣٠ السعيدة ٠ هل للآسي الدمو ية التي وقعت في البلاد المقدسة في الصيف المنصرم ، وذلك اثناء غيابكم عنها ، أن تقف عند حد ؟ هل للسلام والمحبة أن يسودا في فلسطين تحت ظل الانتداب الظليل ، وفي نعمة وعد بلفور التاريخي المجيد ؟

« لقد شعرت بانكسار في قلبي حينما علمت ان المصحات التي أسستها في فلسطين لخدمة سكانها بصرف النظر عن مذاهبهم وجنسيتهم ، قد تدفق عليها سيل من الجرحى اليهود الذين قتلهم العرب الخادعون ، وأنا الذي عملت كثيراً للعرب !٠٠ أنني على يقين تام أن هؤلاء العرب المثير ين الذين يحرضون على خرق النظام والمروق عنه لن يفوزوا بجعل الدولة المنتدبة تتخلى عن عهد بلفور او تسعى في تغيير السياسة التي تتمشى مع بناء الوطن القومي ، ولن يفلحوا ابداً في عرقلة مساعي الشعب اليهودي لتوطيد دعائم السلام في البلاد المقدسة بواسطة العمل الشاق والثقافة الحية ٠»

فرد عليه المندوب السامي بما يلي :

« ارجوا ان تقبلوا تمنياتي الحارة بمناسبة تهنئتكم أياي بعيد رأس سنة ١٩٣٠ ، وآمل أن تكون هذه التمنيات متبادلة ٠ أنا على يقين ان عام ١٩٣٠ سيكون عام سلام و بركة لفلسطين ٠ وسأبذل قصارى جهدي في سبيل تحقيق هذه الأمنية ٠»

روز يتا فوربس

تنتصر لعرب فلسطين

نشرت الكاتبة روزيتا فوربس في الدبلي ميل سلسلة مقالات عن قضية العرب في فلسطين حملت فيها حملة نكراء على السياسة الصهيونية ٠ وطلبت من الحكومة ان تضع حداً لهذه المهازل المخجلة التي ما زالت تمثل على مسرح فلسطين ومما قالته : « ان العرب لم يهاجموا الصهيونيين ولم يعتدوا عليهم وهم لا يطلبون الا حقوقاً لهم سلبت ٠ ولولا ان حكومة فلسطين تنظر بعين الرضى الى الصهيونيين لما جعلتهم يتمادون في مطالبهم ويزيدون في اصرارهم ، وان سياسة كهذه التي تتبعها الحكومة في فلسطين سوف تقود البلاد الى الفوضى وسوء المآل ٠»

وقد حملت الصحف اليهودية حملة شديدة على الكاتبة واخذت تهجوها بكلام قارص ، منها مجلة (العالم اليهودي) التي تصدر في لندن فقد كالت للكاتبة في عدد ٤ يناير الجاري ما في جعبتها من شتائم ٠

الأمير عادل ارسلان

يكرم في مصر

منذ ان حل عطوفة المجاهد الكبير الامير عادل أرسلان ارض الكنانة ، اقيمت له حفلات التكريم واحدة اثر اخرى ترحيباً بقدومه وتنويهاً بفضله وجهاده ، منها حفلة اقامها حضرة الوطني الفاضل الاستاذ نسيم صبيعة دعا اليها جمهوراً كبيراً من عظماء المصريين والسوريين المشتغلين بالقضية العربية ، وتكلم فيها صاحب الدعوة منوهاً بفضل الضيف الكريم وجهاده الكبير ، وتكلم الدكتور فارس نمر مهنئاً أياه بمجهوداته ، والاستاذ التفتازاني مثنياً على المحتفل بعبارات رقيقة ومشيراً الى روح الرابطة الشرقية ، ثم تكلم الشاعر الكبير خليل بك مطران ذاكراً خدمات عطوفة الامير الكريم في حومة الوغى ، ثم خطب فضيلة الاستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا مشيراً الى اقتراح العرب النازحين الى المكسيك بوجوب اختيار يوم من ايام السنة ليكون عيداً قومياً للشعوب العربية ٠ وكان الحاضرون يقابلون كلمات حضرات الخطباء بالتصفيق والاستحسان وقبل الانتهاء من الحفلة وقف عطوفة الامير وشكر للأستاذ صبيعة وللحضرات الخطباء حسن حفاوتهم ٠ ثم انصرف الجميع شاكرين الأستاذ صبيعة على هذه الدعوة التي هيأت لهم فرصة الاجتماع بضيف مصر الكريم ٠

قضية عرب فلسطين

أمام لجنة التحقيق

قالت مجلة النيو بالستاين اليهودية التي تصدر في نيويورك بتاريخ ٣٠ ديسمبر ما يلي :

«٠٠٠ أما العرب فقد دافعوا عن قضيتهم دفاعاً حاداً ، وكان الشهود العرب يقفون أمام رجال اللجنة يهددون ويتوعدون ، حتى أن بعض الشهود خرج في كلامه عن حد الآداب ! ٠٠ وقد حمل الشهود حملة شديدة على الحكومة وعلى الصهيونية ، وأتوا بادلة وبراهين ما كان يخطر ببال أحد أن يتوصلوا اليها ٠ وأما الشهود اليهود فقد كانوا في تقديم افاداتهم مثال الذوق والكياسة فبسطوا القضية اليهودية أمام اللجنة بجلاء ووضوح ٠ اللهم الا بعضاً من أولئك الذين يدعون الزعامة ويظنون أنهم ذوو فهم وذكاء قد جهلوا غايتنا واخذوا يتخبطون فيما يقولون ٠ »

المستر لوك

لم يقل

ذكرت شركة التلغرافات اليهودية من لندن ان الدوائر الرسمية هناك كذبت ما روته صحف اليهود من ان المستر لوك لن يعود سكرتيراً عاماً لحكومة فلسطين بعد انتهاء مدة اجازته ٠ وليست هذه المرة الاولى التي يختلق فيها اليهود الأكاذيب على المستر لوك ، فقد كانوا شاعوا مثل هذه الاخبار سابقاً وكذبتها حكومة فلسطين رسمياً ٠

امتياز البحر الميت

في مجلس العموم البريطاني

لندن في ٢٧ يناير — أجاب المستر هندرسون على سؤال في مجلس العموم وجهه اليه المستر هوارد بوري فقال أنه لم يتلق تعليمات أخرى من السفير الافرنسي بخصوص امتياز البحر الميت ، ولم يصل حتى الآن الى اتفاقية مع الحكومة الافرنسية ٠ ولم يتمكن المستر هندرسن من البت فيما اذا كانت هذه المسألة ستحال الى محكمة لاهاي للفصل فيها ٠

وسأله الميجر ناثان عن سبب اهتمام الحكومة الافرنسية بأمر هذا الامتياز فطلب منه المستر هندرسن أن يقدم هذا السؤال تحريرياً ٠

تكريم صاحب القبس

عزم فريق من الشبان الوطنيين في القدس على أقامة حفلة تكريمية للأديب المعروف نجيب أفندي الريس صاحب القبس الغراء ولم يعين تماماً وقت الحفلة ومكانها نظراً لانحراف صحة المحتفل به شفاه الله ٠

مؤتمر الشبان العرب

يفكر فريق من الشبان الوطنيين في فلسطين في عقد مؤتمر في القريب العاجل تبحث فيه حالة فلسطين الأقتصادية والسياسية والاجتماعية ٠ فنرجو له النجاح والتوفيق

وفد طلاب القدس

ذهب وفد من الطلاب العرب في القدس يوم الاحد الماضي مؤلف من السادة خضر كمال ، مصطفى الانصاري ، أنور النشاشيبي ، ويوسف السباسي الى عكا لزيارة الاستاذ المظفر ورفقائه ٠ وقد حاولوا هناك الدخول الى السجن ولكن المستر ستيل منعهم ، وخابروا بهذا الشأن فريقاً من وجهاء عكا وحيفا ليتوسطوا لهم فلم يجد توسطهم فتيلاً ٠ واخيراً لما يئسوا من مقابلتهم ، حرروا لهم كتاباً حيوهم فيه واكبروا فيهم التضحية وصدق الوطنية ٠ ثم قفلوا راجعين الى القدس بعد منتصف ليلة الاثنين الماضية ٠

مساعدة مالية

ذكرت دوارها يوم ان الحكومة خصصت في ميزانيتها لعام ١٩٣٠ مبلغ ٣٠ الف جنيه كمساعدات مالية لدوائر البلديات المختلفة منها ٨ آلاف جنيه للاشغال العامة في يافا ٠

تنقلات

عين المستر بارترج مدير البوليس في غزة وكيلاً لمدير البوليس في المقاطعة الشمالية ٠ وقد تسلم وظيفته في حيفا يوم الاثنين المنصرم ٠

ونقل المستر فتزجرالد وكيل مدير البوليس في المقاطعة الشمالية الى نابلس

صدام

بعد ظهر يوم الاثنين الماضي اصطدمت السيارتان رقم ٤٧٧ و ٩١٣ (القدس) بالقرب من نوتردام دي فرانس فتحطمت السيارتان ونجا السائقان ٠ وكانت السيارتان خاليتين من الركاب ٠

المستر مافروكر داتو

وصل القدس يوم الاثنين المنصرم المستر مافروكر داتو عائداً من مصر ومعه المستر دويكين مفتش دوائر البوليس في سيلان ٠ وقد زار الأخير دوائر البوليس ومن المفهوم أن المندوب السامي سيدعوه للتحدث معه ٠

خطب اليم

نعت الينا انباء المهجر الوطني الغيور المرحوم نصار افندي فارس العجمي احد كرام الوطنيين في نيو يورك الذين اشتغلوا بالقضية العربية فاخلصوا لها كل الاخلاص وضحوا كل غال وثمين من اجلها وذلك اثر اصطدام سيارته بأحدى سيارات الشحن ، فراح مأسوفاً على شمائله الغر ووطنيته الصادقة ٠ وقد رثته صحف المهجر بمقالات مؤثرة وذكرت بعضاً من اعماله في سبيل الوطن ٠ فنسأل للفقيد الرحمة والرضوان ولآله الصبر والسلوان ٠ وانا لله وانا اليه راجعون ٠

تصريح بلفور وصك الانتداب

تابع المنشور على الصفحة الاولى

العرب لرغباب ٦٠٠٠٠ من اليهود بل كل ما كان موضوعاً نصب عين الحكومة البريطانية وقتئذ هو انشاء وطن قومي للشعب اليهودي وحماية ارواح هؤلاء اليهود وحريتهم وهنائهم سواء للمقيمين منهم اصلاً في فلسطين او للذين يرغبون في الهجرة اليها ولم يخطر بالبال جعل فلسطين تيوقراطية يهودية يكون وجود الاكثرية العربية فيها من باب التسامح، وكان المقصود هو انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين لا جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود • ولكن يؤخذ من الكيفيات التي طبقت بها القوانين الفرعية ان تحويل فلسطين الى وطن قومي يهودي بدلاً من انشاء وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي هو ما تعنيه مواد صك الانتداب حقيقة خلافاً لنص ديباجته •

ومما يلاحظ ان اول مندوب سام لفلسطين كان يهودياً وان مستشاره القضائي كان كذلك يهودياً ولا يزال هذا الاخير باقياً في منصبه وان الموظفين اليهود في مصالح الحكومة يزيدون كثيراً على نسبة ١ الى ٧ وهي النسبة الحالية بين طوائف السكان ثم ان الوكالات اليهودية تقوم ببث دعوة واسعة النطاق في العالم تناشد بها اليهود أن يأتوا الى فلسطين وتعطي اعانات مالية لذوي الحاجة من الذين يلبون هذه الدعوة المطردة •

فالهجرة الى فلسطين ليست طبيعية بل انها تروج بوسائل اصطناعية وقد سنت حكومة فلسطين قوانين لتسهيل هذه الهجرة غير الطبيعية ، واليهود في انحاء العالم يقدمون المال لشراء الاراضي لهؤلاء القادمين • ومعنى هذا أن ليس في هجرة اليهود الى فلسطين ما هو اختياري وتطوع وليس ذلك فقط بل انه لم تراع القوانين الاقتصادية في حساب ما يمكن تدبيره من الأعمال لهذه العناصر الداخلية

ومثل هذه الاحوال حتى ولو كانت مطابقة قانوناً لنص مواد صك الانتداب ليس لها مسوغ كاف في تصريح بلفور الذي ورد ذكره في مقدمة هذه القوانين الفرعية ولكن سواء كانت هذه الحجة متينة فأن تصريح بلفور نفسه مخالف لعهد جمعية الامم فيمكن ان يقال بعد ذلك بلهجة التوكيد ان تصريح بلفور ليس تصريحاً دستورياً

ومن الخطأ ان يقال ان عهد جمعية الامم ليس فيه ما يمنع واضعي صك الانتداب من ادغام تصريح بلفور في هذه الوثيقة الاخيرة فيجب ان لا يغيب عن الذاكرة أن العهد لا يعترف فقط « بالاستقلال الوقتي » لفلسطين بل انه تبين بجلاء ان « النصيحة والمعونة الاداريتين » لا تؤديهما الدولة المنتدبة الا الى ان يأتي الوقت الذي تستطيع فيه تلك الأمة أن « تستقل بنفسها » (تقف لوحدها)

والظاهر ان القصد كان وجوب توجيه هذه المشورة الادارية والمعونة الى محو كلمة «وقتي» والتعجيل بوعد التحرير والاستقلال ولكن صيغة صك الانتداب وبنوع خاص الطريقة التي طبق بها تبين انه كان ولا يزال موجهاً الى تحويل بلاد أغلبية سكانها من العرب الى حكومة يهودية دينية تلطفوا في تسميتها وطناً قومياً وبذلك جعل تصريح بلفور بعد مسخه وتشويهه تحدياً لعهد جمعية الأمم

وكل ما قلته هنا ليس بحثاً فنياً في موضوع قانوني بل هو مسئلة ادراك وتمييز من الوجهة العملية والباعث عليه احترام للجنس اليهودي واعجاب به والدافع اليه هو رجاء بان يبذل شيء من الجهد لانقاذ يهود فلسطين من خطر الفناء بالسيف

اليهود اليوم في فلسطين أقلية ضعيفة والحراب البريطانية وحدها لا سواها هي التي تحمي رقابهم من حز المدى وصدورهم من رصاص العرب، والعرب كلهم مسلمون ومسيحيون متحدون كقلب رجل واحد وعددهم ٧٠٠٠٠٠ في حين أن اليهود ١٠٠٠٠٠ فقط وهم يعتقدون — أي العرب — انهم فتحوا أبواب بيت المقدس لجنود اللنبي ويرون أنه غدر بهم، فبالذهب اليهودي تشترى أراضيهم وهم اليوم يقيمون على جمر الغضا والمرجح انهم يظلون زماناً طويلاً أو قصيراً في سكينة ما دامت الجنود البريطانية تسيطر على جميع النقط الحربية ولكن الممول البريطاني سيسأم يوماً ما دفع هذه الشقة • وهب ان ذلك لم يقع فأن مسلمي الهند وغيرها من البلدان قد يرفعون أصواتهم في واد ولا بد ان يغادر هؤلاء الجنود البلاد يوماً ما وكلما أرجئ رحيلهم كان الانتقام بعد الرحيل أشد وفرائسه اكثر

ولا أدري لماذا لا تعيد بريطانيا فحص شروط نص الانتداب فأن الشقاق واراقة الدماء هما مميزات العام العاشر من اعوام حكم بريطانيا لفلسطين والحادث الثامن من هذا النوع من تاريخ صك الانتداب ولا يزال الجو ملبداً بالغيوم وليس هناك بارقة أمل بزوال هذه الحالة • وفي الامكان ان يثبت الباحث كقضية قانونية ان دستورية تصريح بلفور باتت موضعاً لشك كثير، وزد على ذلك ان هناك ريباً في هل نص مواد صك الانتداب تطابق تصريح بلفور مبنى ومعنى ولكن العقل المنزه عن الهوى لا بد له من ان يسلم بأنه لا شك ولا ريب في ان نص الانتداب كما يطبق الآن يناقض المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم التي فرضت على الدولة المنتدبة واجباً وحيداً هو ان تسدي نصيحتها ومعونتها الاداريتين الى ان تستطيع فلسطين ان تستقل بنفسها وتقف لوحدها على رجلها

فلماذا تتمسك لندن اذن بصك انتداب اصبحت قانونيته مشكوكاً فيها في الوقت الذي لا يستطاع فيه تنفيذ هذا الصك الا بالحديد والنار ؟ بل لماذا لا تعيد انكلترا أو جمعية الامم بحكمتها تحرير وثيقة حكومية انتجت نتائج وخيمة جداً • أنه لو أعيد البحث في هذه المسألة فسيكون من المستطاع التوفيق بين مصالح اليهود والعرب، أما اذا لم يعمل هذا فلا يبقى الا أمران لا ثالث لهما فأما أبقاء جيش دائم تحت السلاح أو سفك الدم

« انتهى »

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس